[253] ينكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لاثم ؟ ثم قتلتهم ظلما وعدوانا من بعد ماكنت اعطيتهم الايمان المغلظة والمواثيق المؤكدة لاتأخذهم بحدث كان بينك وبينهم ولابأحنة تجدها في نفسك. أو لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي أبلته العبادة فنحل جسمه وصفرت لونه ؟ بعدما آمنته وأعطيته من عهود الله ومواثيقه مالوأ عطيته طائرا لنزل اليك من رأس الجبل، ثم قتلته جرأة على ربك واستخفافا - وأولياءه، وذكره بعضهم في عداد الصحابة. وفي القاموس: حجر - بالضم - والد امرء القيس وجده الاعلى، وابن عدي وابن ربيعة وابن يزيد صحابيون، وابن العنبس تابعي (1). وقال يوسف بن عبد البر والحافظ أبو نعيم: حجر بن عنبس وقيل: ابن قيس الكندي وحجر بن عدي الادبر، ذكرا فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله، ولا تثبت لاحدهما صحبته (2). والشيخ - رحمه الله تعالى - في كتاب الرجال قال في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام حجر بن عدي الكندي وكان من الابدال (3) ثم ذكره في أصحاب أبي محمد الحسن ابن علي عليهما السلام وقال: حجر بن عدي الكندي الكوفي (4). قلت: وايراده في أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام كان خطأ لقول سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لمعاوية في هذه الرواية: ألست القاتل حجر بن عدي أخا كنده. وقال أبو الحسن المسعودي - رحمه الله تعالى - في مروج الذهب: وفي

_____

1) القاموس: 2 / 5 2) الاستيعاب: 1 / 359 3) رجال الشيخ: 38 4) رجال الشيخ: 67 (*)

_____